

## كلينيك للحيوانات

وأياً في العدد الشهري الذي تصدره مجلة السينتك اميركان مقالة بهذا العنوان وصفت فيها داراً لعلاج الحيوانات الداجنة انشأها الالمان منذ عهد بريد وزيتها بصور منها صورة قاعة الانتظار وفيها الرجال والنساء على اختلاف طبقاتهم ومعهم حيواناتهم المريضة وصور اخرى تمثل الاطباء يفحصون الحيوانات لتشخيص امراضها أو يضمدون جراحها بعد عمل العمليات الجراحية لها . والى القراء خلاصة هذه المقالة . قالت :

يظهر ان معظم الحيوانات البرية خالية من الامراض التي تصاب بها الحيوانات الداجنة وذلك لان التليل منها يمشى الى الزمن الذي تبدو فيه آثار الانحلال الطبيعي . وليس كذلك الحيوانات المستأنسة لنفسها كالأهرة والكلاب او للنع الذي يجنى منها كالمواشي والدجاج مثلاً فانها تصاب بامراض لا تقل عدداً وخطورة عن امراض الناس .

واول بلاد عنت بعلاج هذه الحيوانات علاجاً قانونياً هي المانيا على ما يعلم . فانها انشأت كلينيكاً قانونياً لمعالجة جميع الحيوانات البيئية والطيور الداجنة فيحتص اصحابها في غرفة العيادة وهي معهم ليحتشروا الاطباء في معالجتها

وإذا رأى الجراح او الطبيب بعد فحص الحيوان ان مرضه لا يرجى شفاؤه دعا صاحبه اليه وقال له ان الحكمة والرفق بالحيوان يقضيان بتخليص الحيوان المريض من عذابه بقتله فان ذلك اقرب الى الشفقة من تركه شهوراً طويلاً يقاسي الم الداء العياء الذي اصابه . وكثيراً ما ترى حوادث محزنة على اثر بلاغ مثل هذا فان اصحاب هذه الحيوانات يمز عليهم فراقها فيودعونها وهم يذرفون العبرات السخينة عليها كأنها قريب او صديق حميم

ومنافع كلينيك مثل هذا لا تخفى على احد فان الفلاح باخذم احد حيواناته المريضة اليه واستشارة الطبيب في مرضه قد يخلصه من مرضه ويمنع اتصال المرض بغيره من حيواناته سواء كانت بقرأ او دجاجاً او غيرها من الحيوانات النافعة التي تربى في المزارع . ولا يخفى ايضاً ما في هذا الكلينيك من النفع العائد على الفتن

البيطري فان الاطباء الذين يعالجون كثيراً من هذه الحيوانات يكتبون في معالجتها من الخبرة بامراضها وطرق علاجها ما يفيد الطبيب في معالجة امراض الناس فقتل بذلك انحصار الملية التي يخرسها انفلاجون في جميع البلدان من الامراض والابوثة التي تقتك بحيو انهم كالطاعون البقري والسلب البقري والجيرة والسقارة وجدري الدجاج الى غير ذلك

## رحلة الى ايران

### ١ يوم السفر

كنت اتوق منذ عهد نلى التجوال في بلاد فارس. تلك الارض التي لها ذكرى كبيرة في تاريخ الشعوب القديمة. وكانت مهبط العيلاميين والمناذيين والفرس والبرانيين الذين دوخوا الامم. ونبع منهم علماء وفلاسفة ومشرعون وكتبة وشعراء. ولما كان افتتاح السنة الحاضرة دعاني داعي اشغالي التجارية الى طهران خاصة الدولة فقلت هذه هي الضالة المنشودة فتكون رحلتي زيارة وتجارة علماء وعملاً. وكان موعد سفر القطار الساعة الثانية زوالية من صباح اليوم الرابع من كانون الثاني (يناير) فسرت الى المحطة في الوقت الميعن الا ان السفر تأخر لحادث غير منتظر وهو تعطيل احدي القاطرين فلم يغادر القطار المحطة الا الساعة الحادية عشرة

### ٢ على القطار

لخذ القطار بالسر وهو بين سرعة وتوردة وكنا نبعد عن دار السلام ونفب عن انظارنا جمال مسايبها وتواري وراء الافق ما ذنها وقب جوامعها المنشأة بالتاشاني وقب كنائسها ونخلها وشجرها ودورها ومعاهدنا وكنا نخر نسيم العراق الراق ان يجعل منا تحية وسلاماً الى الديار وساكنيها. ولم نفعل عن مشاركة الاراضي التي كنا نطويها ولكن لم يستوقف بصرفنا شيء جديد. قالهول التي نمر بها كانت يد الشتاء الكاسحة قد جردتها من محاسنها وسلبتها وشاحها الرمدي والبها اسلاب الموت. ولما كانت الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والخمسون بلغنا نهر دالي المعروف عند اليونان باسم Diadras وقدمد عليه البريطانيون